وكتب إليه في المعنى .

(قل للرئيس جمال الدين لا برحت ... هباته ذات تأسيس وإيناس) .

(واصل رجاي بعرف الديك مقتبلا ... لن يذهب العرف بين ا والناس) ومن لطائفه في هذا الباب قوله .

(لقد عدناكم لما ضعفتم ... فلا وا ما وافيتمونا) .

(أقيموا في ضناكم أو أفيقوا ... فإن عدنا فإنا ظالمونا) ومنه قوله وقد صرف عن مباشرته .

(أيا ابن نباتة جار الزمان ... وزلت وزالت قوى همتك) .

(وقد كنت ذا خدم وانقضت ... فلا أحوش ا من خدمتك) ومن نكته اللطيفة قوله في هذا الباب .

(أحمد ا كم أجود في الخلق ... مقالا وما يفيد المقال) .

(كلمي في الأنام سحر ولكن ... أنا والسحر باطل بطال) وقوله .

(لقد أصبحت ذا عمر عجيب ... أقضي فيه بالإنكاد وقتي) .

(من الأولاد خمس حول أم ... فوا حرباه من خمس وست) ومن لطائفه قوله .

(قد لقبوا الراح بالعجوز وما ... تخرج ألقابهم عن العادة) .

(ألانت الغادة التي امتنعت ... فصح أن العجوز قواده) وقال يداعب كبير الأنف .

(أقبل عند القوم يسألني ... من أي أرضيك نلت إيثارا) .

(قلت من النيك ما رأى بصري ... خيرا ولكن رأيت منقارا)